[240] فيجعلهم للخير قادة وائمة يقتفى آثارهم ويقتدى بفعالهم وينتهى الى رأيهم ترغب الملائكة في خلتهم وباجنحتها تمسحهم ويستغفر كل رطب ويابس لأن العلم حيوة القلوب ومصابيح الابصار من الظلم وقوة الابدان من الضعف ويبلغ بالعباد منازل الاخيار والدرجات العلى وبه توصل الارحام ويعرف الحلال من الحرام وهو امام العمل والعمل تابع له يلهمه ا انفس السعداء ويحرمه الاشقياء وقال الكلمة من الحكمة يسمع بها الرجل فيقول أو يعمل بها خير من عبادة سنة وقال لو تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والحلم ولا تكونوا جبابرة العلماء فلما فلا تقوم علمكم بجهلكم وقال شكر العالم على علمه ان يبذله لمن يستحقه وقال لا راحة في العيش إلا لعالم ناطق أو مستمع واع وقال عد عالما أو متعلما ولا تكن الثالث فتعطب وقال ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وقال لو ان حملة العلم حملوه بحقه لاحبهم ا وملائكته وأهل طاعته من خلقه ولكنهم حملوه لطلب الدنيا فمقتهم ا وهانوا على الناس وقال العلوم اربعة الفقه للاديان و الطب للابدان والنحو للسان والنجوم لمعرفة الازمان وقال الباقر عليه السلام عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد وقال من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه وقال الصادق عليه السلام تفقهوا في دين ا ولا تكونوا اعرابا فان من لم يتفقه في دين ا لم ينظر ا إليه يوم القيامة ولم يزك له عملا وقال العامل على غير بصيره كالسائر على غير الطريق لا تزيده سرعة السير الا بعدا وقيل لبعض الحكماء ايحسن بالشيخ التعلم فقال ان كان الجهالة تقبح منه فإن التعلم يحسن منه وقيل له متى يحسن به التعلم فقال ما حسنت به الحيوة وقيل لبزرجمهر العلم افضل ام المال فقال العلم قيل له فما بالنا نرى العلماء على ابواب الاغنياء ولا نكاد نرى الاغنياء على ابواب العلماء فقال ذلك لمعرفة العلماء منفعة المال وجهل الاغنياء بفضل العلم لبعضهم * العلم زين وتشريف لصاحبه * فاطلب هديت فنون العلم والادب * لا خير فيمن له اصل بلا ادب * حتى يكون على ما زانه حربا * كم من حسيب اخي عي وطمطمة * فدم لدي القوم معروف إذا انتسبا * وخامل مقرف الاباء ذي ادب * نال المعالي به والمال والنشبا
